الوزير السابق وئام وهاب في دار المطرانية

قبل ظهر الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٢ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده معالي الوزير السابق السيد وئام وهاب يرافقه مستشاره رشيد جنبلاط. بعد الزيارة قال السيد وهاب:

«الجلسة مع سيدنا كانت جلسة سياسية روحية. سيدنا نستفيد منه في أكثر من مجال وأكثر من موضوع وأكثر من قضية. سيدنا يحمل باستمرار قضايا الناس ويطرح قضايا الناس فيما كثير منا نحن السياسيين نتلهّى بمواضيع سياسية غير قادرين على أن نؤثر فيها، تاركين الكثير من القضايا الأساسية التي تهم الناس. نحن في أزمات إقتصادية وإجتماعية كبيرة، نبدأ بموضوع المعلّمين إلى كثير من القطاعات التي تحاول الحكومة أن تتهرب من مسؤولياتها تجاهها. نحن ولو كنا سياسياً ربما نلتقي مع هذه الحكومة، لكن هذا لا يعني أن بإمكان هذه الحكومة أن تهمل إلى ما لا نهاية بعض قضايا الناس لأننا على أبواب الشتاء، بدأت المدارس، كثير من المؤسسات تغلق أبوابها وتصرف موظفيها، كثير من الناس حتى من الدول العربية يعودون نتيجة ضيق فرص العمل ولا يجدون عملاً هنا. هذه تحتّم مسؤولية على الكل، برأيي ليس فيها موالاة ومعارضة، المسؤولية على كل الناس، كلنا مسؤولون في هذا الموضوع، لا يمكننا الاستمرار بهذه الطريقة، يجب أن نجد صيغة معينة لتعاون معين، رغم أني أرى بأن تشكيل حكومة جديدة أمر متعذّر لأسباب سياسية لأني أعتقد أن هناك منطقين، مشروعين، بيانين وزرايين. إذا قرروا وضع بيان وزاري واحد هم غير قادرين على ذلك. لذلك هناك إستحالة تشكيل حكومة. يجب ايجاد صيغة معينة للتعاون على الأقل تحت قبّة البرلمان، على طاولة الحوار إذا أمكن، رغم أن الحوار لا أعرف إذا تحول إلى حوار طرشان. كل هذه الأمور يجب أن تكون موضع نقاش جدّي بين كل الناس حتى يتمكنّوا من إيجاد مخرج. الموضوع الثاني هو الموضوع الأمني وطبعاً أنا أعتبر بأن الموقف الذي صدر عن قائد الجيش بالأمس هو موقف إيجابي ومميز وموقف يجب التعويل عليه ودعم هذه المؤسسة التي تشكّل اليوم الضامن الوحيد لكل اللبنانيين، تشكّل إجماعاً لدى كل اللبنانيين لأنه في ظل هذا الحريق الموجود اليوم في كل المنطقة، من المهم أن يبقى لبنان بمنأى عن هذا الحريق، أن يبقى لبنان بمنأى عن أي اهتزاز أمني كبير».